

تاج العروس من جواهر القاموس

أي : لم يمُسك شيئاً إلا قطعته حُسامُهُ يُقال : ألاقَ أي : حبَسَ . واستدلاقَه به :
مثل ألاقَه به . وما يَلِيقُ ببلَدٍ أي : ما يَمْتَسِكُ وما يُلِيقُهُ بلدٌ أي : ما
يُمسِكُهُ . وقال الأصمعيُّ للرَّشيد : ما ألاقَتَنِي أَرْضٌ حتى أتيتُك يا أميرَ المؤمنين
قال الأزهريُّ أي : ما ثَبَتَتْ فيها . وقال أبو زيد : هو ضَيِّقٌ لِيَقٌ وضَيِّقٌ لِيَقٌ
: إِتباع .

فصل الميم مع القاف .

م أ ق .

مَأْقُ العَيْنِ ومُؤْقُهَا مهْمُوزان عن أبي الهيثم . ويُقال أيضاً : مؤْقُهَا ناقِص
الآخر وماقِيها بكسر القاف وسكون التَّحْتِيَّة قال مُعَقَّرُ البارقِي :
" وماقِي عَيْنِهَا حَذَلُ نَطُوفُ وقال مُزاحِمُ العقَيْلِي في تَذْنِيَّتِهِ :
أَتَحَسِبُهَا تُصَوِّبُ مَأْقِيَّيْهَا ... غَلَبَتْكَ وَالسَّمَاءُ وما بَنَاهَا وَيُروى :
" أَتَزَعُمُهَا يُصَوِّبُ مَاقِيَاهَا وفي الحديث : كان يَمْسَحُ المَأْقِيَّينِ . وقال الشاعر :

كأنَّ اصْطِفاقَ المَأْقِيَّينِ بطَرْفِهَا ... نَثِيرُ جُمانٍ أَخْطَأَ السَّلكَ ناطِمُهُ
وماقُها بترُّك الهَمْزة في اللَّغَةِ الأولى عن أبي الهيثم قالت الخنساء :
" ما إنَّ يَجِفُّ لها من عِدْرةٍ ماقِي قال : ويُقال أيضاً : مَوْقِدُها وَيُهمَز في
اللغة الرابعة فيقال : هذا مَأْقِيها وليسَ لهذا نظيرٌ في كلام العرب فيما قالَ
نُصَيْيْرُ النَّحْوِي ؛ لأنَّ أَلِفَ كُلِّ فاعِلٍ من بَناتِ الأربعةِ مثلُ داعٍ وقاضٍ ورامٍ
وعال لا يُهمَز . وحكى الهمز في المَأْقِي خاصَّة . وموقُها بترُّك الهَمْز في اللَّغَةِ
الثانية عن أبي الهيثم وأُمُقُها ومُقَيْدُها بضمِّ هـ ما أي : بضمِّ هذين الأخيرين . أما
أَمُقُ فقال اللّحْيانيُّ : القلب في مَأْق فيمنَّ لُغَتَهُ مَأْق ومُؤْقُ : أَمُقُ العَيْنِ ؛
لأنَّهم وجَدوه في الجُمُعِ كذلك وقد تقدَّم ذِكْرُهُ للمصنف في أ م ق . وأما المُقِيَّةُ
فموضعُ ذِكْرِهِ الْمُعْتَلُّ على ما سيأتِي بيانُهُ إن شاء الله تعالى . فهذه عشرُ لُغاتٍ :
خُمْسةٌ منها ذَكَرَهَا أبو الهيثم والسابعةُ الفرَّاءُ وابنُ السَّكَيْتِ ونُصَيْيْرُ والسادسةُ
والثامنةُ والتاسعةُ اللّحْيانيُّ . ثم شرَعَ المصنفُ في ضبطِ هذه اللغات بقَوْلِهِ :
كَمَعَقٍ ومُعَقٍ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَمُعْطٍ وقاضٍ ومالٍ وموقِعٍ على صِيغَةِ اسمِ الفاعلِ
ومأْوِي الإِبِلِ بكسر الواو وسوقٍ . وفاتَهُ : ماقِيٌّ كضاربٍ وموقِيٌّ كمُعَسِّرٍ ذَكَرَهُمَا

اللاحيانيُّ وابنُ برِّيّ الأولى بالهمز في اللاّعة الرابعة والثانية بالهمز في اللغة
السادسة فصارت اللُّغاتُ اثنتيْ عَشْرة . وأنشد أبو زيد في ثنْنية اللاّعة الأولى : .
" يا مَنْ لَعَيْنِ لَمْ تَذُقْ تَغْمِيضًا .
" وما قَرِئَ اِكْتَحَلًا مَضِيضًا